

أعاد مخرجه إلى الأضواء بعد غياب تسعة أعوام «بعد عدة سنوات».. قصة حب ونماذج من العلاقات الودودة بين أفراد العائلة والجوار



وائل العديس

أنهى المخرج عبد الغني بلاط تصوير كامل مشاهد مسلسله الجديد «بعد عدة سنوات» الذي ألفه بسام حنيد وتنتجه المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، ليدخل العمليات الفنية ويكون جاهزاً للعرض في الموسم الرمضاني المقبل.

هذا العمل أعاد بلاط إلى الأضواء بعد غياب تسع سنوات، حيث قدم آخر أعماله عام ٢٠١١ وهو «المتعطف»، ومن أعماله أيضاً «دنيا» و«أشياء تشبه الحب».

العمل خاض فترة ماراتونية بعدما توقف تصويره طويلاً لعدة أشهر بسبب جائحة كورونا، وبالتالي أصبح في عداد مسلسلات موسم ٢٠٢١ بعدما كان مقرراً أن يعرض في رمضان الماضي.

ميلاد يوسف بشخصية متقلبة ووسيم الرحبي مجرم

يشارك في المسلسل كل من ميلاد يوسف وسعد مينة وديمة قندلفت وروين عيسى ومحمد حدادي وريم زينو ووسيم الرحبي وعلي كريم وريم عبد العزيز ورنّا العضم ومحمد فلفة وعلا باشا وكرم الشعراوي وهبة زهرة ونانسي خوري وسوار الحسن وهبة زهرة وحنان شقير وآخرين.

زمان مختلطان

المسلسل يقدم وفقاً لصنّاعه جرعة كبيرة من الشهامة والنخوة من خلال شخصياته وأحداثه، ويسترجع حياة الناس في فترة نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات من القرن الماضي مع قصص حب ونماذج من العلاقات الودية بين أفراد العائلة والجوار ضمن منظومة أخلاق ساعدت الناس على تنظيم حياتهم.

ويقدم العمل أجواء اجتماعية، متعاملاً مع اللحظة الراهنة بالكثير من الدقة والألم ومشحوناً بخدح إلى زمن كان، ويمثل حكاية كل إنسان سوري، حيث إن البنية الأساسية للعمل قائمة على العائلة التي تختزل كل عائلة سورية بكل ما تضمه من شرائح فئوية متنوعة.

وترتكز المعالجة الدرامية في المسلسل على المغارفة بين زمن كان والزمن الحالي، حيث تغير العديد من المفاهيم والقيم نحو الأسوأ، فيحكي بصيغة الراوي عن شخصية محورية هي «أبو نورس» الذي لديه العديد من الأبناء ويمك في منطقة شبه شعبية منشرة طابقين للسكن.

ومع الأحداث الدامية والحرب الإرهابية على سورية يقوم بتأجير أحدهما ويسكن مع أولاده في الثاني، فيأتي

جرميتي قتل وسرقة بالاتفاق مع شقيقته التي تزوجها لأحد المقربين، وبعدها تدور الأحداث مع الزمن وصولاً إلى النهاية الحزينة.

وتتضمن الشخصية ثلاث مراحل زمنية تختلف معها حالته المادية ابتداءً من الصفر مع الفقر وبعدها الصبا في وسط العمل وصولاً إلى التلصق والغنى المادي، وتؤدي ريم عبد العزيز شخصية «سلي»، وهي أم متفهمه تحاول حل مشاكل أولادها وهمومهم بطريقة الخاصة، وتحاول يوماً تشكيل عائلة متوازنة ومتعايلة.

وتلعب نانسى خوري بشخصية «هند» الفتاة العاشقة التي تعيش قصة حب، وهي تمر بعدة مراحل عمرية من بداية العمل وحتى نهايته مقسمة المجال للحب كي يغير مجرى حياتها، رغم تغير شكله وتبدل تفاصيله مع الوقت.

تتمحور شخصيتها حول التحولات والتبدلات التي تطرأ على شكل الحب مع التقدم في العمر بسبب تطور الشخص بأكبر من طريقة من دون أن يفقد الحب حقيقته وقيّمته.

عمل وحيد

بعد هذا العمل الوحيد للمؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني خلال هذا العام حتى الآن، بانتظار الإعلان عن الخطة الإنتاجية لما تبقى من الموسم الجديد وخاصة بعد التغييرات الإدارية التي طرأت بتعيين ماهر عزام مديراً للمؤسسة خلفاً لزيدا الرئيس.



يبلغ ميلاد يوسف شخصية «جمال» المتقلبة التي تمر

«خريف العشاق».. عشق الممنوع!

للفنون المسرحية.

ويدير «خريف العشاق»، حول قضايا اجتماعية في الثمانينيات من القرن الماضي. ويعكس قصة ثلاثة ضباط يتزوجون من نساء من مختلف الطوائف، ويستعرض مدى رفض المجتمع لتلك الزيجات في تلك الفترة الحساسة من تاريخ سورية.

وفي العوض بتفاصيل العمل نجده يروي من خلال حقبة زمنية متلاحقة الحياة السورية منذ سبعينيات وثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي ويحكي بجرأة شديدة قصصاً لم يتم التطرق إليها في الدراما السورية سابقاً. ويقص بجرأة تفاصيل ليس من السهل أن تمر على المشاهد السوري من دون أن يقف عنده مراراً.

العمل تعرض للصدام رقابي لأكثر من مرة وحظي بالموافقة بعد أن تم الأخذ بعين الاعتبار كل التعديلات الواجب تعديلها.

سارة سلامة

يتحضر المخرج السينمائي جود سعيد حالياً لإنجاز مسلسل ثلاثيني كتابة ديانا جبور بعنوان «خريف العشاق». ليعود من خلاله إلى ميدان العمل الدرامي بعد غيابه عن التلفزيون عدة سنوات. حيث أنجز مسلسلاً وحيداً بعنوان «أحمر» كتابة علي وجيه ويامن الحجلي.

ومن الأسماء المرشحة لأداء دور البطولة في هذا العمل: خالد القيش، فادي صبيح، محمد الأحمد، أحمد الأحمد، صفاء سلطان، لين غرة، علياء سعيد، ونيرمين شوقي، أمال سعد الدين، لجنين إسماعيل، حلا رجب، أمير برازي، حسن دوبا، ومجموعة كبيرة من خريجي المعهد العالي

تطور الأفيش السينمائي العربي... وفنيته بين الإبداع والاقْتباس من العالمية

سوسن صيداوي



تطورت صناعة «الأفيش» مع تطور صناعة السينما، وصار الأفيش السينمائي باعتباره الروح الدعائي للقبيل، يحكي لنا مجرد نشرة بالشوارع واللوائح الطريقة الإعلانية عن نجاح الفيلم أو فشله، بتكهن من النقاد والجمهور حتى قبل العرض، وعلى أثره يحدون مشاهدة الفيلم أم لا.

وكما ذكرنا في مقال سابق بأن الأفيش يجمع مضامين العمل السينمائي، بداية من اسم المخرج والمؤلف، وصولاً إلى صور نجوم الفيلم بحسب ترتيب بطولتهم.

اليوم وعلى الخصوص في السينما المصرية السباق في هذا المجال عربياً، ستفرد الحديث حول تطور أفيشها مع قيمته الجمالية والفنية التي تأثرت بالتطور العام لذائقة الجمهور.

مع التطرق إليها من حيث تطورها من الريشة إلى الغرافيك.

في البداية

تحول الأفيش إلى سلعة دعائية مهمتها لفت نظر الجمهور وجذب لمشاهدة الأفلام، كما بقي جامعا هذا المنتج بين التجارة والفن، لتظل أفيشات السينما عبر سنوات لها مكانتها المهمة بين الجمهور العاشق للفن السابع.

وفي مصر محل حديثنا، كانت الإسكندرية قبل أكثر من مئة عام قبلة للأوروبيين وعلى الخصوص اليونانيين، وكان معظم الرسامين من اليونان قبل أن ينحرف المصريون في هذا الفن في العشرينيات، ومنها ازدهرت الصناعة الفنية، ليصبح في تلك الحقبة الأفيش المروج الأساس للأفلام السينمائية، وسوسه ما زالت تخلدنا المكتبات والمتاحف، بعد أن اكتشف أصحاب الاختصاص في مصر اهتمام الأجانب واليونانيين على الخصوص بأفيشاتهم، فكانت غيرهم فعالة يجمع إبداعهم ومعاملة كارث أو وقتني فني يتم عرضه بالمعارض المهمة بين فترة وأخرى، وهنا نذكر على سبيل المثال مكرم سلامة الذي جمع الفني أفيش من مدن الصعيد والإسكندرية والقاهرة والسويس لأشهر الأفلام في ذلك الوقت.

الدنيا أفيش

لم يتعمد الاهتمام بالأفيش السينمائي المصري، حيث

كان يحتفل رواد السينما بهورتهم بكل المناسبات والمهرجانات الثقافية عبر افتتاح المعارض لتقديم الأفيشات المجموعة منذ زمن نبضة السينما المصرية منذ أيام الأبيض والأسود، وكان قد مرارة الناقد السينمائي محمود قاسم «الدنيا أفيش»، تأكيداً على دور هذا المنتج الإبداعي في السينما والمساهمة في نشر الأفلام والتسويق لها، بل والأهم بأن الأفيش بذات نفسه قادر على التعبير عن العصر الذي طبع ونشر فيه، ولا بد من الإشارة إلى أنه في الفترة من الأربعينيات حتى السبعينيات لم تكن هناك مشكلة في أن يحتوي الأفيش على صورة نجمة نصف عارية، أو مشهد بصور قبيلة حارة بين البطل والبطلة، ففي تلك الفترة لم تخضع الأفيشات للرقابة الرسمية، لأنها لوحات تعبر عن وجهة نظر صانعيها، لكن وبالمقابل لقد كانت تخضع لرقابة المجتمع الذي في كثير من الأحيان لم يتقبل أفيشاً يخالف العادات والتقاليد المجتمعية، مما يدفع الكثيرين من المحتجين إلى تزييق أو تخريب الأفيشات الخارجة عن مألوف حشمة وعادة القالب المجتمعي، كما حصل في أفيش فيلم «شهر عسل من دون إزعاج» (١٩٦٨) للمخرج أحمد فؤاد، حيث رسم صانع الأفيش عبد العليم الفتانة ناهد شريف عارية من الخلف.

المصري بين العالمية ونسخها

أخيراً حتى الأفيشات الحديثة تأثرت بتطور التكنولوجيا والعصرية التي فرضتها الدول المتقدمة من حيث الميديا والصورة والرسوم، لتجاري تطور السينما.

ولكن من جهة أخرى الاقتباس من العالمية لم يقتصر على الموسيقى والقصص والروايات، بل وصل إلى الأفيش السينمائي، وهذا بدأ وازحاً خلال عوثة الأفيش المصري، المتأثر بطبيعة الحال بالمتعطفات مظه مثل الفن السابع.

البداية الحقيقية من عام ١٩٣٢

في هذه المرحلة شهدت السينما السورية تحولاً، فقد دخلت الأفلام السينمائية الناطقة إلى دور العرض المحلية، ولكن الإعلان عنها كان بعدة طرق منها: القيام بخط عبارات كبيرة على لافتات توضع فوق باب السينما، أو قيام أحدهم بالناداء أمام الدور لاجتذاب المارة وتحريضهم على الدخول إليها، أو إحداث نوع

من العارضة أو جلب فرقة موسيقية مصغرة للعرض أمام الدور، أو قد تذهب فرقة من المندمين، إلى الأحياء والحصارات، لإعلام الناس بالعرض السينمائية ومواعيدها وأسماء أبطالها، وبنوعية العرض إن كانت مخصصة للعوام، أو للعائلات، أو للنساء، أو للبالغين.

لكن البداية الحقيقية للأفيش السينمائي السوري جاءت في أربعينيات القرن، فلقد كان الأفيش كبيراً ويغطي مساحة كبيرة من واجهة الدار، وكانت أغلبيتها بقياس ٢٤×٣٠ سم، ويطلقون عليه اسم (أفيش ٢٤) لأنه مكون من ٢٤ قطعة، بالمقارنة مع ملصق الفيلم الإيطالي والأميركي المتنوع القياسات، في حين كان المصري أو الأوروبي صغيراً.

وبعد انتشار السينما في سورية، أصبح التجار وعمامة الناس يسعون للحصول على الملصقات السينمائية التي كان يضعها ويرسمها الفنانون التشكيليون والخاططون - لوضعها في واجهات المحلات أو في المنازل.

ولكن في عام ١٩٦٣ تطورت السينما السورية مع تأسيس المؤسسة العامة للسينما، لتصبح المواضيع المطروحة أكثر افتحاً ومعالجة، وبالطبع هذا الأمر دفع المؤسسة لتتعاون مع الخدبة من الفنانين التشكيليين الآخرين الذين نهضوا بالأفيش السينمائي السوري لينطلق إلى العالمية حاصداً جوائزها في المهرجانات السينمائية، منها ملصق فيلم (الفهد) الذي أخرجه نبيل المالح.

وأخيراً تطور الأفيش السوري متأثراً بالأفيش المصري والغربي، ولكن في قيمته الفنية، جمع عناصر تشكيلية بسيطة بين الرسم التشخيصي الدلالي والبيانات أو النصوص، ليختار بعدها مع تطور وسائل الطباعة الحديثة وتقاناتها، ليدخل الحاسوب بتكنولوجياه دمجاً بين العناصر التشكيلية، إضافة إلى العبارات والنصوص الكتابية التي تحدد الحدث المعلن عنه وتاريخه ومكانه.



برجك اليوم 12/2

نجلاء قياتي

تعاني من اعتراضات ممن حولك على علاقات جديدة وقد تتعرض لنقاشات غير منطقية وإذا كنت تعتقد أنك على صواب فابتعد عن سماع الأقاويل غير الموثقة واتبع قلبك.

تكثر المسؤوليات والواجبات وتتراكم المشاكل الصغيرة والمزعجة فانتبه للصحة وقد تكثر الأعمال وتتغير الاتجاهات فحدد هدفك لأن الوقت قد يرتد سلباً عليك.

اليوم مناسب للحوار الإيجابي مع العائلة أو الشريك لتسمع وتشارك وتستفيد ولتعزز أوضاعك العائلية والحظ والدمع يمنحك بركاتها على الصعيد المهني والشخصي.

أغلب مشاكلك ستكون عائلية شخصية وأنا أقصد زملاء العمل أو الأهل أو الأخوة والأخوات وقد تشعر أنهم يستغلوك دون أي كلمة شكر أو تصلطم بمن لا يسمع شورتك ثم يطلبك بإصلاح أخطائه.

يساعدك حدسك وإصرارك لتقديم الأفكار في وقتها المناسب لانتزاع الانتصار وربما تفاوض المحيط لإيجاد قاسم مشترك بينك وبين أصدقاء أو تحاول إيجاد صيغة تفاهم.

اضبط نفسك ولا تكن مزاجياً فاليوم قد تتضايق من مواقف غير مقبولة ممن حولك أو توتر في الأجواء أو مشاحنات طارئة لكنها ليست مستحيلة الحل فاللتفت إلى الإيجابيات.

قد تحمل إليك هذه الأيام ورقة مهمة لحياتك أو لقاء جيداً أو تحسناً في وضعك المهني لأنك ترى بصبصاً من ضوء تسير على هداه وتمسك رأس الخيط باتجاه الحل وتسير خلفه.

إشراكك الشخصي والمهني واضح للعيان بل وتسمع الكثير من المدح وحوك المساعدات والتأييد وأبداً تمتد لمحوكتك تسير بعملك نحو الطريق الأمثل والأفضل.

يوم للقاءات وقد تحمل الأفراح أو الزيارات أو التواصل فالأمور حولك تفتح آفاق مستقبليّة جميلة تمنهاها وتوسع لها، فالشهر مبشر بتغييرات جذرية في أمور عائلية.

لكن تكره القروض والمساعدات فظنم أمورك أنت لا تضطر إلى طلب قرض أو مساعدة فالوضع مهتر وأنت ضيق الخلق من قلة الدخل أو من مصاريف زائدة أو في غير مكانها.

اليوم قد يتيح لك سراً أو يفتح لك أفقاً جديدة في عمل جديد أو تغيير في أمور الشخصية فاسمح للفرح الذي يسكن داخلك أن يخرج ويسعدك ويسعد من حولك فاليوم أنت نشيط.

أنا أنصحك بإعادة تأهيل علاقاتك وكن أكثر صبراً في متابعة أمورك الشخصية أو العملية بعيداً عن ترك الأمور بشكل مفاجئ لأنك متفعل أو غير مهتم.